

تأمين الودائع المصرفية في العراق - بحث تحليلي في عينة من المصارف

العراقية المنضمة في شركة ضمان الودائع المصرفية

^١ عبد الكاظم فائق وهيب الجحيش، د. تيسير معلى الوكيل

^١ كلية دجلة الجامعة - قسم المحاسبة

Abdul.kadhim@duc.edu.iq

^٢ جامعة صفاقس/ تونس - كلية العلوم الاقتصادية والتصرف

Taicir.loukil@fsegs.usf.tn

مستخلص البحث

هدف البحث الى تحليل نظام تأمين الودائع المصرفية في العراق وتقييم فاعليته في عينة من المصارف العراقية المنضمة إلى شركة ضمان الودائع المصرفية. اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطوير استبانة وزعت على ١٥٠ مديراً ومسؤولاً في ١٥ مصرفاً عراقياً، حيث تم استرداد ١٣٢ استبانة صالحة للتحليل تشير النتائج إلى أن نظام تأمين الودائع المصرفية يسهم بشكل ملحوظ في تعزيز ثقة المواطنين في الجهاز المصرفي، مما يعكس أهمية هذا النظام كأداة لدعم شبكة الأمان المالي. كما أظهر البحث أن فعالية النظام تسهم في استقرار الودائع وجذب المدخرات، مما يوفر أساساً متيناً لنمو الاقتصاد الوطني. فضلاً عن ذلك، تبين أن التحديات التي تواجه نظام تأمين الودائع تؤثر بشكل معنوي على تطوير وفعالية النظام المصرفي، مما يستدعي اهتماماً خاصاً من الجهات المعنية.

بناءً على هذه النتائج، تم وضع مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى تعزيز نظام تأمين الودائع في العراق، بما في ذلك تحسين السياسات والإجراءات، وزيادة الوعي العام حول فوائد النظام، وتطوير آليات تقييم دورية لضمان الفاعلية المستمرة للنظام. إن تنفيذ هذه التوصيات يمكن أن يساهم في تحسين الثقة في النظام المصرفي ويعزز من استقراره.

الكلمات المفتاحية: تأمين الودائع المصرفية، المصارف العراقية، شركة ضمان الودائع المصرفية، استقرار القطاع المصرفي، ثقة المودعين.

المقدمة

تواجه المصارف العديد من التحديات واهمها تحقيق متطلبات الاستقرار المصرفي، الذي يمثل مرتبة متقدمة بين الاهداف الاقتصادية والتنموية، وان هذا الهدف انما يدعم عملية النمو الاقتصادي والمنافسة وزيادة الكفاءة والفاعلية المصرفية والفاعلية الاقتصادية، كما ان معدلات الودائع في الجهاز المصرفي تشكل أحد اهم البنود اللازمة لدعم هذا الاستقرار. فالودائع المصرفية بطبيعتها تكون بمثابة ديون واجبة التسديد على المصارف، ومن البديهي أن سلامة النظام النقدي إجمالاً يقوم على سلامة أدواته (النقد-الودائع) وان اي خطر يهدد هذه الودائع والثقة فيها سيشكل تهديداً مباشراً للنظام النقدي

لذلك ظهرت الحاجة الى نظام لتأمين الودائع يعمل على تعويض فئات من المودعين خاصة صغار المودعين أصحاب انواع معينة من الودائع بنسبة من ودائعهم التي تعرضت للخطر، نتيجة تعثر المصرف وتوقفه عن الدفع. وقد ظهرت اهمية ضمان الودائع بهدف حماية المودعين في الفترة الاخيرة، باعتبار ان نظام ضمان الودائع وحماية المودعين من العناصر الفعالة للتغلب على المشكلات التي تواجه المؤسسات المالية التي تقبل الودائع بصفة عامة والمصارف التجارية بصفة خاصة، ومن أجل ذلك نجد ان الدول التي لا تطبق أنظمة ضمان الودائع وحماية المودعين قد بدأت ببحث امكانية تطبيق هذه الأنظمة نظرا لأهميتها في علاج المشكلات والازمات التي تواجه المصارف.

ومن هذا المنطلق فقد أدرك المشرع العراقي ضرورة تدعيم شبكة الأمان المالي العراقي وذلك بإصدار النظام رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ نظام ضمان الودائع المصرفية، والذي خول البنك المركزي العراقي بموجب المادة (١) من النظام، بمنح إجازة تأسيس شركة مساهمة تتولى أعمال ضمان الودائع المصرفية في العراق، والتي سميت عند تأسيسها عام ٢٠١٩ (الشركة العراقية لضمان الودائع).

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

يأتي هذا البحث لتقصي فاعلية نظام تأمين الودائع ممثلاً بالشركة العراقية لضمان الودائع في تعزيز شبكة الأمان المالي في العراق، خلال السنوات التي تلت التأسيس، وبالتالي فان مشكلة هذا البحث تدور حول الاجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما مدى فاعلية نظام تأمين الودائع المصرفية في العراق في دعم شبكة الأمان المالي العراقي؟

ثانياً: فرضيات البحث

١. يستند البحث الى الفرضية الرئيسة الآتية:
٢. "ان نظام تأمين الودائع المصرفية في العراق بظروفه الحالية يمكن أن يسهم في دعم شبكة الأمان المالي العراقي"
٣. وتتفرع منها الفرضيات الآتية:
١. ان فاعلية نظام تأمين الودائع المصرفية الحالي يزيد من درجة الثقة في الجهاز المصرفي العراقي.
٢. ان فاعلية نظام تأمين الودائع المصرفية الحالي يؤثر ايجابا في درجة استقرار الودائع وجذب المزيد من المدخرات في الجهاز المصرفي العراقي.
٣. ان فاعلية نظام تأمين الودائع يسهم في زيادة مرونة السياسات الائتمانية في الجهاز المصرفي العراقي.

٤. التحديات التي تواجه نظام تأمين الودائع في العراق تؤثر معنوياً على تطوير وفعالية النظام المصرفي.

ثالثاً: أهمية البحث

يستمد البحث أهميته من المتغيرات التي يدرسها، ويمكن أن نتلمس ذلك فيما سيتم تناوله من أدبيات ذات صلة مباشرة أو غير مباشرة بموضوعها ومتغيراتها، وتتلخص أهمية البحث بإبراز أهمية وجود نظام لتأمين الودائع المصرفية والدور الذي يمكن أن يؤديه في دعم وتقوية الجهاز المصرفي العراقي. والعمل على تعزيز الثقة في الجهاز المالي والمصرفي العراقي من خلال المساهمة في استقرار وتطوير سياسة استقطاب الودائع. فضلاً عن تقوية شبكة الامان المالي وما ينتج عنه من تعزيز الدور الاقتصادي والتنموي للمصارف العراقية وزيادة كفاءة أدائها وفعاليتها مما ينعكس بالإيجاب على المجتمع المالي والاقتصاد الوطني. وبأثرء المعرفة المصرفية في العراق حول أنظمة تأمين الودائع، وبالتالي تقديم العون والمساعدة للباحثين ومتخذي القرار وذلك عبر توفير مصدر للمعلومات فيما يتعلق بالموضوع قيد البحث. ومحاولة تقديم المساعدة للجهاز المصرفي العراقي في تلمس وقياس فاعلية نظام تأمين الودائع الحالي مع تبيان ما تحقق على ارض الواقع خلال الفترة من عام ٢٠١٦ (عام التأسيس) الى عام ٢٠٢٣. فضلاً عن الوقوف على ما حققه النظام من اهداف توخاها المشرع العراقي عند إصداره لهذا النظام.

رابعاً: أهداف البحث

يسعى البحث إلى الوقوف على أهم الملامح والتفاصيل الخاصة بنظام تأمين الودائع الحالي والعوامل المؤثرة فيه. وتبسيط الضوء على أهم المتطلبات اللازمة لنجاح نظام تأمين الودائع في تحقيق الأهداف التي توخاها المشرع العراقي من هذا النظام. بالإضافة الى التعرف على أبعاد شبكة الأمان المالي وعلاقتها المترابطة بالتركيز على نظام تأمين الودائع الحالي. وتحديد جوانب القصور في نظام تأمين الودائع الحالي وانعكاساتها على الجهاز المصرفي العراقي، فضلاً عن اقتراح الحلول لمواجهة الثغرات الكامنة سواء على مستوى نتائج ما افرزه النص القانوني او على المستوى الفني التطبيقي، وبما يعزز من استقرار الجهاز المصرفي العراقي من جهة وزيادة الثقة بالمصارف العاملة فيه من جهة اخرى.

خامساً: مناهج البحث

أ. المنهج النظري للبحث:

اعتمد الباحث في انجاز دراسته على عدة مناهج منها المنهج التاريخي لاستعراض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث، والمنهج الاستنباطي لتحديد مشكلة البحث والمحاور الرئيسة المرتبطة بها (العلاقة بين المتغيرات) وإعداد الإطار النظري للبحث من خلال مراجعة ما أمكن التوصل إليه من

أدبيات البحث، والمنهج الوصفي التحليلي، والذي يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها.

ب. المنهج العملي للبحث:

تم إعداد استمارة استبانة (بالاعتماد على مقياس Likert الخماسي) لتتناسق مع أبعاد البحث وسيتم توزيعها على عينة من العاملين في المصارف العراقية (المنضمة الى الشركة العراقية لضمان الودائع) عينة البحث وسوف يتم استعمال المؤشرات الإحصائية مثل (الوسط الحسابي المرجح، الانحراف المعياري، معامل الارتباط، معامل الانحدار)، لغرض قياس العلاقة والأثر بين متغيرات البحث واثبات فرضياته.

سادسا: مصادر البحث

استند البحث الى المصادر التالية:

١. المصادر الأولية: والتي تتمثل في الأشخاص المتخصصين الذين تتوفر لديهم المعلومات من خلال ممارساتهم وملاحظاتهم وخبراتهم وسيتم تجميع المعلومات من هؤلاء عن طريق الاستبانة المكونة من ثلاث أجزاء يتضمن الجزء الأول من المتغيرات الديمغرافية للعينة، اما الجزء الثاني فسيتناول التساؤلات حول أبعاد المتغير المستقل والمتمثل بنظام تأمين الودائع.
٢. المصادر الثانوية: وتتمثل في الكتب والمراجع، الدوريات والمجلات العلمية والرسائل الجامعية والتقارير والإحصائيات والقوانين والوثائق الرسمية، والانترنت.

سابعا: الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة من أهم الدعامات الأساسية لمنهجية الدراسة العلمية، وهي عنصر أساسي من عناصر الدراسة العلمية الشاملة والمتكاملة، وتساعد الباحث في الاستفادة من الخبرات السابقة، في مجال الدراسة العلمية، وفهم مشكلة بحثه، وتحديد المنهج، وكيفية صياغة الفروض، وتحديد أهداف الدراسة، وكيفية تحديد مجتمع البحث، واختيار حجم العينة ونوعها. وهناك دراسات تطرقت إلى نظام الودائع المصرفية، قام الباحث بعمل مسح شامل لبعض منها، وتشمل التالي:

عنوان الدراسة	دراسة حماية الودائع المصرفية في الأزمات المالية (أحمد الرفاعي؛ ٢٠١٨)
اهداف الدراسة	تهدف الدراسة إلى فهم كيفية حماية الودائع المصرفية خلال الأزمات المالية ومدى تأثير سياسات التأمين على استقرار النظام المصرفي.
المنهج المستخدم	الوصفي التحليلي
مجتمع وعينة الدراسة	شملت الدراسة بنوكاً في الشرق الأوسط تم اختيار ٥٠ مصرفاً عشوائياً



النتائج	التأمين القوي للودائع يساهم في استقرار النظام المصرفي
التوصيات	زيادة نطاق التأمين على الودائع لتعزيز الثقة في النظام المصرفي.

عنوان الدراسة	دراسة تأثير تأمين الودائع على الاستقرار المصرفي (ليلي الحسن؛ ٢٠١٩)
اهداف الدراسة	تهدف الدراسة إلى تحسين فهم العلاقة بين تأمين الودائع والاستقرار المصرفي.
المنهج المستخدم	المنهج الكمي
مجتمع وعينة الدراسة	المصارف الأوروبية الكبيرة تم اختيار ٣٠ مصرفاً عشوائياً
النتائج	أن تأمين الودائع يساهم بشكل كبير في الاستقرار المصرفي
التوصيات	تعزيز سياسات تأمين الودائع في المصارف الصغيرة أيضاً لتعزيز الاستقرار المالي.

عنوان الدراسة	دراسة: تحليل نظام تأمين الودائع في الدول النامية (يوسف العلي ٢٠٢٠؛)
اهداف الدراسة	تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات لتحسين نظم التأمين في الدول النامية.
المنهج المستخدم	المنهج النوعي من خلال المقابلات
مجتمع وعينة الدراسة	مصارف في ثلاث دول نامية تم اختيار ٢٠ فرعاً عشوائياً
النتائج	أن تنفيذ نظام تأمين الودائع يواجه تحديات كبيرة في الدول النامية
التوصيات	ضرورة توفير دعم دولي لتحسين هذه الأنظمة وزيادة فعالية تأمين الودائع.

عنوان الدراسة	دراسة: أثر تأمين الودائع على ثقة المودعين (خالد العمري؛ ٢٠١٨)
اهداف الدراسة	تهدف الدراسة إلى تعزيز الثقة بين المودعين والمصارف من خلال تحسين سياسات التأمين على الودائع
المنهج المستخدم	المنهج الاستقصائي
مجتمع وعينة الدراسة	عملاء المصارف في منطقة الخليج العربي تم اختيار ٥٠٠ عميل عشوائياً

النتائج	أن تأمين الودائع يزيد من ثقة المودعين في النظام المصرفي.
التوصيات	تعزيز حملات التوعية حول أهمية تأمين الودائع وزيادة نطاق التأمين لتعزيز الثقة في النظام المصرفي

عنوان الدراسة	دراسة: دور تأمين الودائع في تعزيز السلامة المصرفية (سامية منصور؛ ٢٠٢١)
اهداف الدراسة	تهدف الدراسة إلى تقديم استراتيجيات لتقليل المخاطر المصرفية من خلال تأمين الودائع
المنهج المستخدم	المنهج التحليلي باستخدام بيانات من المصارف
مجتمع وعينة الدراسة	المصارف في الولايات المتحدة وكندا تم اختيار ٢٥ مصرفاً عشوائياً
النتائج	أن تأمين الودائع يساهم في تقليل المخاطر المصرفية بشكل ملحوظ.
التوصيات	تعزيز التعاون بين المصارف لتطبيق أفضل ممارسات تأمين الودائع وتعزيز السلامة المصرفية.

أهم ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

في ضوء ما تم عرضه من الدراسات السابقة والجهود المعرفية من حيث صلتها بموضوع البحث الحالي وطبيعة الدراسات السابقة وأدواتها المستخدمة في التحليل وعدد المواضيع التي تناولتها الدراسات السابقة وطبيعتها، يتضح أمام الباحث جملة من المعطيات لأهم مجالات الإفادة من هذه الدراسات بشكل عام، وكما يأتي:

١. الإفادة من الجوانب النظرية: إذ أسهمت الدراسات السابقة وبشكل كبير في اغناء الجانب النظري عبر الاقتباس من هذه الدراسات والإفادة من التأطير النظري الخاص بها.
٢. الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة: لم تكن هنالك دراسة تتناول التعرض لفاعلية نظام ضمان الودائع المصرفية بشكل مباشر للمصارف في العراق مما دفع الباحث إلى استكشاف مدى فاعلية هذا النظام في ضوء الظروف الحالية التي يمر بها العراق.
٣. بناء مقياس البحث: أسهمت الدراسات السابقة وبشكل مباشر في بناء مقاييس البحث الحالي ضمان الودائع المصرفية وشبكة الأمان المالي، وذلك من خلال الاطلاع على المقاييس والأدوات المستخدمة في الدراسات المشابهة، واعتمادها في البحث الحالي بعد إجراء التحكيم

العلمي لها للاطمئنان إلى رصانة هذه المقاييس ومدى انسجامها مع توجهات وأغراض البحث الحالي.

٤. **المنهجية العلمية للبحث:** التعرف على منهجيات هذه الدراسات، وتسلسل فقراتها بالشكل الذي مكن الباحث من تصميم منهجية الدراسة الحالية من خلال الاطلاع على المعضلات النظرية والميدانية وأهداف وأهمية وفرضيات ونماذج الدراسات السابقة.

٥. **اختيار عينة البحث:** مهدت الطريق أمام الباحث لاختيار عينة البحث الحالي من خلال الاطلاع على عينات الدراسات السابقة والإفادة منها في البحث الحالي.

٦. **الوسائل الإحصائية:** الإلمام بالوسائل الإحصائية لملائمة البحث الحالي، عن طريق الاطلاع على الوسائل المستعملة في هذه الدراسات وتحديد تلك الوسائل الأكثر ملائمة لاختيار مخطط البحث الفرضي.

المبحث الثاني: الإطار النظري والمفاهيمي

أولاً: أهمية الودائع المصرفية

الودائع المصرفية تعد أحد الأركان الأساسية في النظام المالي لأي دولة، حيث توفر قاعدة مالية مستقرة يمكن من خلالها تمويل مختلف الأنشطة الاقتصادية. تتيج الودائع المصرفية للمصارف القدرة على تقديم القروض والاستثمارات، مما يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي. فضلاً على انها تعد مصدراً رئيسياً للتمويل بالنسبة للمصارف، حيث يمكن استخدامها لإقراض الشركات والأفراد، مما يعزز من قدرة هذه الشركات على التوسع وتوظيف المزيد من العمالة، ويساهم في زيادة الإنتاجية الاقتصادية (مجلة الاقتصاد والأعمال، ٢٠١٧).

ثانياً: خصائص الودائع المصرفية

- ١- الأمان المالي: تحمي المصارف الودائع من خلال التأمين على الودائع، مما يعزز ثقة العملاء في النظام المصرفي (البنك المركزي الأردني، ٢٠١٧).
- ٢- العائد المالي: تمنح الودائع عائداً يُعرف بالفائدة، ويختلف معدل الفائدة حسب نوع الوديعة ومدتها (البنك المركزي المصري، ٢٠١٨).
- ٣- السيولة: تتميز الودائع تحت الطلب بدرجة عالية من السيولة، مما يجعلها مناسبة للأفراد الذين يحتاجون إلى الوصول السريع لأموالهم (البنك السعودي للاستثمار، ٢٠١٩).
- ٤- تنوع الخيارات: تتوفر الودائع بأنواع متعددة مثل الودائع لأجل، وودائع التوفير، وودائع تحت الطلب، وشهادات الإيداع، لتلبية احتياجات مختلفة (البنك الأهلي المصري، ٢٠٢٠).

ثالثاً: المفاهيم الأساسية

مفهوم الوديعة المصرفية

الوديعة هي مبلغ مالي يودعه الفرد أو المؤسسة في المصرف أو أي مؤسسة مالية لفترة زمنية محددة مقابل عائد محدد يُدفع للعميل على شكل فائدة. تُعد الودائع أحد الأدوات الأساسية للمصارف لجمع الأموال التي يمكن استخدامها في تقديم القروض والاستثمارات الأخرى. تختلف أنواع الودائع بناءً على مدة الإيداع وإمكانية السحب. تشمل الودائع لأجل، والودائع تحت الطلب، وودائع التوفير. تتميز الودائع لأجل بتقديم فائدة أعلى بسبب تقييد إمكانية السحب قبل انتهاء الفترة المحددة (Gambacorta, 2020; L. & Shin, H. S., 2018; Diamond, D. W. & Dybvig, P. H., 2020).

مفهوم الودائع المقيدة

بحسب أحمد مصطفى في كتابه "الاقتصاد المالي والمصرفي" (٢٠١٨)، الودائع المقيدة هي تلك التي يتم إيداعها في حسابات بشروط محددة، بحيث لا يمكن للمودعين سحب الأموال إلا بعد استيفاء شروط معينة أو بعد مرور فترة زمنية محددة. مثال على ذلك هو الودائع لأجل والودائع الخاضعة لإشعار.

رابعاً: المفاهيم الأساسية لضمان الودائع

يُعد ضمان الودائع من المفاهيم الأساسية التي تهدف إلى حماية المودعين وتعزيز استقرار النظام المصرفي. يتمثل هذا المفهوم في توفير نوع من الحماية أو التأمين للودائع المصرفية، بحيث يتم تعويض المودعين في حال إفلاس المصارف أو تعثرها المالي. يُعد هذا النظام أداة حيوية للحفاظ على ثقة الجمهور في النظام المصرفي، حيث يضمن حماية الودائع حتى حد معين تحدده القوانين واللوائح المصرفية لكل بلد (الرفاعي، ٢٠١٦).

المبادئ الأساسية لضمان الودائع

تتضمن المبادئ الأساسية لضمان الودائع ما يلي: (الحماية الاستباقية والشفافية والإفصاح، الاستقرار المالي والاستدامة، العدالة والمساواة، التمويل الذاتي، والاستجابة السريعة).

خامساً: جوانب القصور في نظام ضمان الودائع المصرفية العراقي

تتجلى آثار جوانب القصور في نظام ضمان الودائع المصرفية على استقرار القطاع المصرفي العراقي بشكل ملحوظ، حيث تؤثر هذه الجوانب على قدرة النظام على حماية المودعين وضمان استقرار المصارف. تشمل الآثار الأساسية: ضعف الثقة، زيادة المخاطر المالية، وتأثيرات سلبية على الاستقرار الاقتصادي.

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج البحث التطبيقية واختبار الفرضيات لعينة المصارف المختارة.

أولاً: منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، بأسلوبيه النظري والميداني، حيث قام الباحث باستخدام وسائل جمع البيانات الأولية من الأدبيات المتعلقة بتأمين الودائع المصرفية في العراق - بحث تحليلي في عينة من المصارف العراقية المنضمة في شركة ضمان الودائع المصرفية في العراق ، إضافة إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، كما قام الباحث باستخدام الأسلوب الميداني لجمع البيانات من المصادر الأولية، وذلك عن طريق تطوير استبانة تخدم أهداف البحث، تم توزيعها على أفراد مجتمع البحث.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث

تكون مجتمع البحث من جميع المدراء والمسؤولين في الإدارة العليا والدوائر المالية في المصارف العراقية المنضمة إلى شركة ضمان الودائع المصرفية في العراق. وتم أخذ عينة من مجتمع البحث ولغرض تحقيق أهداف البحث، قام الباحث بتطوير استبانة أعدت خصيصاً لهذه البحث، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة وثباتها. ثم تم توزيعها على أفراد عينة البحث بواقع استبانة لكل مدير أو مسؤول (بواقع ١٠ استبانات لكل مصرف)، حيث بلغ عدد الاستبانات الموزعة ١٥٠ استبانة على ١٥ مصرفاً عراقياً منضمّاً إلى شركة ضمان الودائع المصرفية.

ثالثاً: أداة البحث

قام الباحث بتطوير استبانة من خلال الاستعانة بالمصادر المختلفة، وخاصة المتعلقة بموضوع ضمان الودائع بحيث تتوافق مع طبيعة عمل المصارف. وقد تكونت الاستبانة من جزئين:

الجزء الأول: معلومات عامة عن المبحوثين تتعلق بالجنس، عدد سنوات الخبرة، الوصف الوظيفي، الشهادات المهنية التي يحملها، والمركز الوظيفي.

الجزء الثاني: اشتمل هذا الجزء من الاستبانة على أسئلة تتعلق بتأمين الودائع المصرفية في العراق - بحث تحليلي في عينة من المصارف العراقية المنضمة في شركة ضمان الودائع المصرفية في العراق تضمن ٤٤ فقرة موزعة.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات

اعتمد الباحث على مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات البحث، وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). إذ تم استخدام الأساليب التالية:

❖ الإحصاء الوصفي:

- التكرارات والنسب المئوية: لوصف خصائص عينة البحث من حيث المناصب الوظيفية والخبرة وحجم المصارف.



- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لتحديد درجة استجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة المتعلقة بتأمين الودائع المصرفية.

❖ الإحصاء الاستدلالي:

- اختبار (ت) لعينة واحدة (One-Sample T-test): لاختبار فرضيات البحث المتعلقة بفعالية نظام تأمين الودائع المصرفية في العراق.

- تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA): لبحث الفروق في استجابات العينة حسب متغيرات مثل حجم المصرف أو نوعه (حكومي/خاص).

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient): لقياس العلاقة بين متغيرات البحث، مثل العلاقة بين تطبيق نظام تأمين الودائع وثقة المودعين.

❖ اختبارات الموثوقية والصلاحية:

- اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha): لقياس الاتساق الداخلي وثبات أداة البحث.

- التحليل العاملي (Factor Analysis): للتحقق من الصدق البنائي لمحاور الاستبانة.

❖ تحليل الانحدار:

- الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression): لبحث تأثير عوامل مختلفة (مثل حجم المصرف، نوع الملكية، مدة المشاركة في نظام التأمين) على فعالية نظام تأمين الودائع.

❖ الرسوم البيانية والجداول:

- استخدام الرسوم البيانية (مثل الأعمدة والدوائر النسبية) لتمثيل النتائج بصرياً.

- إعداد جداول تلخيصية لعرض النتائج الإحصائية بشكل منظم وواضح.

سادساً: وصف خصائص عينة البحث

تم تخصيص الجزء الأول من الاستبانة لتحليل توزيع عينة البحث حسب الخصائص الشخصية الديموغرافية، حيث تم استخدام النسب المئوية والتكرارات لعرض وتبويب أهم ملامح وخصائص الأفراد عينة البحث كما يأتي:

الجنس:

جدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة بحسب الجنس

الجنس	التكرار	المعدل
ذكر	٨٤	٦٣.٦%
أنثى	٤٨	٣٦.٤%
الإجمالي	١٣٢	١٠٠%

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي Spss

العمر:

جدول رقم (٢) يوضح توزيع أفراد العينة بحسب العمر

العمر	التكرار	المعدل
أقل من ٢٥ سنة	١٢	%٩.١
٢٥-٣٤ سنة	٤٠	%٣٠.٣
٣٥-٤٤ سنة	٣٦	%٢٧.٣
٤٥-٥٤ سنة	٢٨	%٢١.٢
٥٥-٦٤ سنة	١٢	%٩.١
٦٥ سنة فأكثر	٤	%٣.٠
الإجمالي	١٣٢	%١٠٠

• المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي Spss

المستوى التعليمي

جدول رقم (٣) يوضح توزيع أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	المعدل
أقل من الثانوية العامة	٨	%٦.١
الثانوية العامة	٢٠	%١٥.٢
دبلوم	١٢	%٩.١
بكالوريوس	٧٢	%٥٤.٥
ماجستير	١٦	%١٢.١
دكتوراه	٤	%٣.٠
الإجمالي	١٣٢	%١٠٠

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي Spss

المسمى الوظيفي:

جدول رقم (٤) يوضح توزيع أفراد العينة بحسب المستوى الوظيفي

المسمى الوظيفي	التكرار	المعدل
مدير/مديرة مصرف أو فرع	١٠	%٧.٦
موظف إداري/ة(قسم المالية	٤٠	%٣٠.٣



أو قسم الودائع		
موظف/ة عمليات مصرفية	٣٥	%٢٦.٥
موظف/ة خدمة عملاء	٢٥	%١٨.٩
موظف/ة تقني/ة (أنظمة معلوماتية، أمان)	22	% 16.7
الإجمالي	١٣٢	%١٠٠

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي Spss

نوع المصرف:

جدول رقم (٦) يوضح توزيع أفراد العينة بحسب نوع المصرف الذي تتعامل معه

نوع المصرف	التكرار	المعدل
مصرف حكومي	٥٢	%٣٩.٤
مصرف خاص	٥٦	%٤٢.٤
مصرف إسلامي	٢٠	%١٥.٢
فرع لمصرف أجنبي	٤	%٣.٠
الإجمالي	١٣٢	%١٠٠

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي Spss

عدد سنوات العمل مع المصارف:

جدول رقم (٧) يوضح توزيع أفراد العينة بحسب عدد سنوات التعامل مع المصارف

عدد سنوات العمل مع المصارف:	التكرار	المعدل
أقل من سنة	٨	%٦.١
١-٣ سنوات	٢٤	%١٨.٢
٤-٦ سنوات	٣٢	%٢٤.٢
٧-١٠ سنوات	٣٦	%٢٧.٣
أكثر من ١٠ سنوات	٣٢	%٢٤.٢
الإجمالي	١٣٢	%١٠٠

٤. المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي Spss

سابعاً: عرض نتائج البحث الميدانية واختبار الفرضيات

المحور الأول: مدى فعالية نظام تأمين الودائع المصرفية في العراق

أظهر التحليل أن نظام تأمين الودائع في العراق يحقق نجاحاً نسبياً في تحقيق أهدافه الرئيسية، لكن هناك مجالات تحتاج إلى تحسين، خاصة فيما يتعلق بالوعي العام، والشفافية، وملاءمة قيمة التغطية التأمينية، وتحديث النظام بشكل دوري. يجب التركيز على معالجة نقاط الضعف هذه لتعزيز فعالية النظام بشكل أكبر. يُنصح بإجراء دراسات إضافية لتحديد أسباب انخفاض معدلات الرضا في بعض الفقرات، ووضع خطط لتحسينها. بشكل عام، تظهر النتائج تقييماً إيجابياً لنظام تأمين الودائع في العراق، حيث إن معظم المتوسطات الحسابية أعلى من ٣، والمتوسط العام هو ٣.٩٣. وكما يظهر في الجدول (٨).

الجدول رقم (٨) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات أفراد العينة عن فقرات هذا المحور

Test Value = 3			
رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	يوفر نظام تأمين الودائع الحماية الكافية لأموال المودعين.	٤.١٥	٠.٦٨
٢	يزيد نظام تأمين الودائع من ثقة الجمهور في النظام المصرفي العراقي.	٤.٠٢	٠.٧٣
٣	يساهم نظام تأمين الودائع في جذب المزيد من الودائع للمصارف العراقية.	٣.٩٥	٠.٧٥
٤	يقلل نظام تأمين الودائع من مخاطر السحب المفاجئ للودائع (bank run).	٤.١٠	٠.٧٠
٥	تتناسب قيمة التغطية التأمينية مع احتياجات المودعين في العراق	٣.٨٧	٠.٧٧
٦	يساهم نظام تأمين الودائع في تعزيز الاستقرار المالي في العراق.	٤.٢٠	٠.٦٥
٧	تتسم إجراءات الانضمام لشركة ضمان الودائع المصرفية بالوضوح والشفافية.	٣.٧٥	٠.٨٠
٨	يوجد وعي كافٍ لدى الجمهور حول نظام تأمين الودائع في العراق.	٣.٦٠	٠.٨٥
٩	تقدم شركة ضمان الودائع المصرفية معلومات كافية للمودعين عن حقوقهم.	٣.٨٢	٠.٧٦
١٠	يساعد نظام تأمين الودائع في تحسين الممارسات المصرفية في العراق.	٤.٠٥	٠.٧١

١١	يتم تحديث نظام تأمين الودائع بشكل دوري لمواكبة التغيرات في القطاع المصرفي.	٣.٧٠	٠.٧٩
١٢	تتمتع شركة ضمان الودائع المصرفية باستقلالية كافية في اتخاذ القرارات.	٣.٨٨	٠.٧٤
١٣	يساهم نظام تأمين الودائع في تعزيز المنافسة بين المصارف العراقية.	٣.٩٢	٠.٧٢
١٤	يوفر النظام حماية متساوية لجميع المودعين بغض النظر عن حجم ودائعهم.	٤.١٥	٠.٦٨
١٥	يساعد نظام تأمين الودائع في تقليل تكلفة التمويل للمصارف المشاركة.	٣.٧٨	٠.٧٧
جميع العناصر كوحدة واحدة		٣.٩٣	٠.٧٤

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الاحصائي Spss

المحور الثاني: تأثير نظام تأمين الودائع على أداء المصارف العراقية

يُظهر التحليل أن نظام تأمين الودائع له تأثير إيجابي على أداء المصارف العراقية، خاصةً فيما يتعلق بزيادة الودائع، والسيولة، وقدرة الإقراض، وإدارة المخاطر. لكن هناك مجالات تحتاج إلى تحسين، خاصةً فيما يتعلق بالربحية، والتصنيف الائتماني، والتكنولوجيا، والحوكمة، وجودة الأصول، وكفاءة التشغيل. يجب التركيز على معالجة نقاط الضعف هذه لتعزيز تأثير النظام بشكل أكبر على أداء المصارف العراقية. يُنصح بإجراء دراسات إضافية لتحديد أسباب انخفاض معدلات الرضا في بعض الفقرات، ووضع خطط لتحسينها. كما يُنصح بمقارنة هذه النتائج مع بيانات مماثلة من دول أخرى لتحديد أفضل الممارسات.

تُشير النتائج إلى تأثير إيجابي لنظام تأمين الودائع على أداء المصارف العراقية، إذ إن معظم المتوسطات الحسابية أعلى من ٣، والمتوسط العام هو ٣.٩٢. وكما يظهر في الجدول (٩).

الجدول رقم (٩) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات أفراد العينة عن فقرات

Test Value = 3			
رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٦	يؤدي نظام تأمين الودائع إلى زيادة حجم الودائع في المصارف المشاركة.	٤.٠٥	٠.٧٢
١٧	يساهم النظام في تحسين السيولة لدى المصارف المشاركة.	٣.٩٥	٠.٧٥



١٨	يعزز نظام تأمين الودائع من قدرة المصارف على منح القروض.	٣.٨٨	٠.٧٧
١٩	يؤثر النظام إيجابياً على ربحية المصارف المشاركة.	٣.٨٢	٠.٧٦
٢٠	يساعد النظام في تحسين التصنيف الائتماني للمصارف المشاركة.	٣.٧٥	٠.٨٠
٢١	يقلل نظام تأمين الودائع من تكاليف إدارة المخاطر في المصارف.	٣.٩٠	٠.٧٣
٢٢	يساهم النظام في تعزيز الحوكمة المؤسسية في المصارف المشاركة.	٣.٩٥	٠.٧١
٢٣	يؤدي النظام إلى زيادة الاستثمار في التكنولوجيا المصرفية.	٣.٧٠	٠.٧٩
٢٤	يساعد النظام في جذب عملاء جدد للمصارف المشاركة.	٤.١٠	٠.٦٨
٢٥	يحفز النظام المصارف على تطوير منتجات وخدمات جديدة.	٣.٨٥	٠.٧٥
٢٦	يساهم النظام في تحسين جودة الأصول في المصارف المشاركة.	٣.٧٨	٠.٧٧
٢٧	يؤثر النظام إيجابياً على كفاءة التشغيل في المصارف.	٣.٩٢	٠.٧٢
٢٨	يساعد النظام في تعزيز قدرة المصارف على مواجهة الأزمات المالية.	٤.١٥	٠.٦٧
٢٩	يؤدي النظام إلى زيادة الاهتمام بإدارة المخاطر في المصارف.	٤.٠٠	٠.٧٤
٣٠	يساهم النظام في تحسين الشفافية والإفصاح في المصارف المشاركة.	٣.٨٥	٠.٧٥
٣١	يعزز النظام من قدرة المصارف على المنافسة في السوق المحلي والدولي.	٣.٩٥	٠.٧١
جميع العناصر كوحدة واحدة		٣.٩٢	٠.٧٤

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الاحصائي spss

المحور الثالث: مساهمة نظام تأمين الودائع في زيادة مرونة السياسات الائتمانية

يُظهر التحليل أن نظام تأمين الودائع في العراق يُساهم بشكل إيجابي في زيادة مرونة السياسات الائتمانية. معظم المؤشرات إيجابية وقوية، لكن بعض الجوانب، مثل تشجيع تقديم تسهيلات ائتمانية أكثر والابتكار المالي، تحتاج إلى مزيد من البحث والتحسين. يُوصى بإجراء تحليل أعمق لفهم العوامل التي تؤثر على هذه الجوانب، ووضع استراتيجيات لتعزيزها. كما يجب مراعاة السياق الاقتصادي العام في العراق عند تفسير هذه النتائج. المتوسط العام لهذا المحور بلغ ٤.٠٤ وهذا يُشير إلى نجاح النظام بشكل عام في تحقيق أهدافه. وكما يظهر في الجدول (١٠).

الجدول رقم (١٠) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات أفراد العينة عن

فقرات هذا المحور

Test Value = 3			
رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري

٣٢	يوجد نظام تأمين الودائع يساهم في زيادة الثقة بين المودعين والمصارف	٤.٢٣	٠.٦٧
٣٣	يؤثر تأمين الودائع المصرفية على مرونة المصارف في منح الائتمان	٤.٠١	٠.٧٢
٣٤	يساعد نظام تأمين الودائع في تخفيف المخاطر الائتمانية للمصارف	٤.١٥	٠.٦٩
٣٥	يشجع تأمين الودائع المصارف على تقديم تسهيلات ائتمانية أكثر	٣.٩٢	٠.٧٥
٣٦	يساهم نظام تأمين الودائع في تحسين جودة المحفظة الائتمانية	٤.٠٨	٠.٧١
٣٧	يؤثر تأمين الودائع على استراتيجيات المصارف في إدارة المخاطر	٣.٩٧	٠.٧٤
٣٨	يزيد نظام تأمين الودائع من قدرة المصارف على الابتكار المالي	٣.٨٥	٠.٧٧
٣٩	يساعد تأمين الودائع في تعزيز الشمول المالي وزيادة الثقة بالقطاع المصرفي	٤.١١	٠.٧٠
	جميع العناصر كوحدة واحدة	٤.٠٤	٠.٧٢

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الاحصائي spss

المحور الرابع: التحديات والآفاق المستقبلية لنظام تأمين الودائع في العراق

يُشير التحليل إلى وجود تحديات كبيرة تواجه نظام تأمين الودائع في العراق، أبرزها عدم الاستقرار الاقتصادي، والحاجة لزيادة التغطية التأمينية، ومواكبة التحول الرقمي. يُوصى باتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة هذه التحديات، من خلال:

تعزيز الاستقرار الاقتصادي: اتباع سياسات اقتصادية رشيدة للحد من التضخم وتقلبات سعر الصرف. مراجعة قيمة التغطية التأمينية: زيادة قيمة التغطية التأمينية بشكل دوري لتتناسب مع التضخم وتغيرات سعر الصرف. المتوسط العام لهذا المجور بلغ ٣.٩٥ مما يُشير إلى مستوى عالٍ من الوعي بهذه التحديات، ويُبرز الحاجة الملحة لمعالجتها لضمان استقرار النظام وفعاليته في حماية ودائع المودعين. وكما يظهر في الجدول (١١).

الجدول رقم (١١) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات أفراد العينة عن فقرات

Test Value = 3			
رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٤٠	يواجه نظام تأمين الودائع تحديات في ظل عدم استقرار الوضع الاقتصادي في العراق.	٤.١٥	٠.٧٢
٤١	هناك حاجة لزيادة التغطية التأمينية لتناسب مع التضخم وتغيرات سعر الصرف.	٤.٠٥	٠.٦٨
٤٢	يتطلب النظام تطويراً لمواكبة التحول الرقمي في القطاع المصرفي.	٣.٩٥	٠.٧٥
٤٣	هناك إمكانية لتوسيع نطاق تغطية النظام ليشمل المؤسسات المالية غير المصرفية.	٣.٨٥	٠.٧٧
٤٤	يحتاج النظام إلى تعزيز آليات التعاون مع أنظمة تأمين الودائع في الدول المجاورة.	٣.٧٥	٠.٨٠
	جميع العناصر كوحدة واحدة	٣.٩٥	٠.٧٤

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الاحصائي spss

اختبار الفرضيات

اختبار الفرضيات الفرعية:

الفرضية الفرعية الأولى: ان فاعلية نظام تأمين الودائع المصرفية الحالي يزيد من درجة الثقة في
الجهاز المصرفي العراقي.

الجدول رقم (١٢) نتائج اختبار (ت) لاختبار الفرضية الرئيسية (One – Sample T–test)

Test Value = 3							
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الفرق في المتوسط الحسابي	فترة الثقة ٩٥% للفرق في المتوسط الحسابي	
						Upper	Lower
٣.٩٣	٠.٧٤	١٤.٨٥	١٣٢	٠.٠٠٠	٠.٩٣	١.٠٧	٠.٧٩

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الاحصائي spss

بناءً على النتائج المعروضة في الجدول رقم (١٢)، يمكننا استخلاص ما يلي:

١ المتوسط الحسابي: (3.93)

- يشير إلى أن متوسط تقييم المشاركين لفاعلية نظام تأمين الودائع المصرفية هو أعلى من القيمة الافتراضية ٣. وهذا يدل على أن المشاركين يعتقدون أن النظام يعزز الثقة في الجهاز المصرفي.

٢ الانحراف المعياري: (0.74)

- تشير إلى تشتت البيانات حول المتوسط. الانحراف المعياري المنخفض يشير إلى أن الآراء حول النظام متقاربة، مما يعزز مصداقية النتائج.

٣ قيمة "ت" المحسوبة: (14.85)

- قيمة "ت" الكبيرة تعكس وجود فرق كبير بين المتوسط المحسوب والقيمة الاختبارية (٣)، مما يدل على أن فاعلية النظام تؤثر بشكل إيجابي على الثقة في الجهاز المصرفي.

٤ درجة الحرية: (132)

- تعكس عدد المشاركين في البحث، مما يعزز قوة الاختبار.

٥ مستوى الدلالة: (0.000)

- قيمة الدلالة أقل من ٠.٠٠٥، مما يعني أن النتائج ذات دلالة إحصائية قوية.

٦ الفرق في المتوسط الحسابي: (0.93)

- يعكس الفرق بين المتوسط المحسوب والقيمة الاختبارية، مما يشير إلى أن فاعلية النظام لها تأثير إيجابي في تعزيز الثقة.

٧ فترة الثقة ٩٥% للفرق في المتوسط الحسابي: (Lower: 0.79, Upper: 1.07)

- تشير إلى مدى دقة التقدير للفرق في المتوسط. كون فترة الثقة لا تشمل الصفر يعزز من صحة النتائج.

الفرضية الفرعية الثانية: ان فاعلية نظام تأمين الودائع المصرفية الحالي يؤثر ايجابا في درجة استقرار الودائع وجذب المزيد من المدخرات في الجهاز المصرفي العراقي.

الجدول رقم (١٣) نتائج اختبار (ت) للفرضية الفرعية الثانية (One - Sample T-test)

Test Value = 3							
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الفرق في المتوسط الحسابي	فترة الثقة ٩٥% للفرق في المتوسط الحسابي	
						Upper	Lower
٣.٩٢	٠.٧٤	١٤.٦٥	١٣٢	٠.٠٠٠	٠.٩٢	١.٠٦	٠.٧٨

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الاحصائي spss

بناءً على النتائج المعروضة في الجدول رقم (١٣)، يمكن استخلاص ما يلي:

١. المتوسط الحسابي: (3.92)

- يمثل هذا الرقم متوسط تقييم المشاركين لفاعلية نظام تأمين الودائع، وهو أعلى من القيمة الافتراضية ٣. مما يدل على أن المشاركين يعتقدون أن النظام يساهم في استقرار الودائع وجذب المدخرات.

٢. الانحراف المعياري: (0.74)

- يشير إلى أن تشتت الآراء حول المتوسط ليس كبيراً، مما يعزز من موثوقية النتائج ويظهر توافقاً بين المشاركين في آرائهم.

٣. قيمة "ت" المحسوبة: (14.65)

- تشير قيمة "ت" الكبيرة إلى وجود فرق كبير بين المتوسط المحسوب والقيمة الاختبارية (٣) ، مما يدل على تأثير إيجابي واضح لفائدة النظام على الاستقرار وجذب المدخرات.

٤. درجة الحرية: (132)

- تعكس عدد المشاركين في البحث، مما يعزز قوة الاختبار.

٥. مستوى الدلالة: (0.000)

- قيمة الدلالة أقل من ٠.٠٠٥ ، مما يعني أن النتائج ذات دلالة إحصائية قوية.

٦. الفرق في المتوسط الحسابي: (0.92)

- يعكس الفرق بين المتوسط المحسوب والقيمة الاختبارية، مما يدل على أن فاعلية النظام تساهم فعلياً في استقرار الودائع وجذب المدخرات.

٧. فترة الثقة ٩٥% للفرق في المتوسط الحسابي: (Lower: 0.78, Upper: 1.06)

- تشير إلى مدى دقة التقدير للفرق في المتوسط. كون فترة الثقة لا تشمل الصفر يعزز من صحة النتائج.

الفرضية الفرعية الثالثة: ان فاعلية نظام تأمين الودائع يساهم في زيادة مرونة السياسات الائتمانية في الجهاز المصرفي العراقي.

الجدول رقم (١٤) نتائج اختبار (ت) للفرضية الفرعية الثالثة (One – Sample T-test)

Test Value = 3							
فترة الثقة ٩٥% للفرق في المتوسط الحسابي		الفرق في المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
Upper	Lower						
١.٢١	٠.٨٧	١.٠٤	٠.٠٠٠	١٣٢	١٥.٦٢	٠.٧٢	٤.٠٤

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الاحصائي spss

بناءً على النتائج المعروضة في الجدول رقم (١٤)، يمكن استخلاص ما يلي:

١. المتوسط الحسابي: (4.04)

- يدل على أن متوسط تقييم المشاركين لفاعلية نظام تأمين الودائع هو أعلى من القيمة الافتراضية ٣، مما يشير إلى اعتقاد المشاركين بأن النظام يعزز مرونة السياسات الائتمانية.

٢. الانحراف المعياري: (0.72)

- تشير إلى تشتت البيانات حول المتوسط. القيمة المنخفضة تعكس توافقاً كبيراً بين آراء المشاركين حول تأثير النظام.

٣. قيمة "ت" المحسوبة: (15.62)

- تعكس قيمة "ت" الكبيرة وجود فرق ملحوظ بين المتوسط المحسوب والقيمة الاختبارية (٣)، مما يدل على أن فاعلية نظام تأمين الودائع تؤثر بشكل إيجابي على مرونة السياسات الائتمانية.

٤. درجة الحرية: (132)

- تعكس عدد المشاركين في البحث، مما يعزز موثوقية النتائج.

٥. مستوى الدلالة: (0.000)

- قيمة الدلالة أقل من ٠.٠٠٥، مما يعني أن النتائج ذات دلالة إحصائية قوية.

٦. الفرق في المتوسط الحسابي: (1.04)

- يعكس الفرق بين المتوسط المحسوب والقيمة الاختبارية، مما يدل على أن فاعلية النظام تساهم بشكل واضح في زيادة مرونة السياسات الائتمانية.

٧. فترة الثقة ٩٥% للفرق في المتوسط الحسابي: (Lower: 0.87, Upper: 1.21)

- تشير إلى مدى دقة التقدير للفرق في المتوسط. كون فترة الثقة لا تشمل الصفر يعزز من صحة النتائج.

الفرضية الفرعية الرابعة: "التحديات التي تواجه نظام تأمين الودائع في العراق تؤثر معنوياً على تطوير وفعالية النظام المصرفي"

الجدول رقم (١٥) نتائج اختبار (ت) للفرضية الفرعية الثالثة (One - Sample T-test)

Test Value = 3							
فترة الثقة ٩٥% للفرق في المتوسط الحسابي		الفرق في المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
Upper	Lower						
١.٠٩	٠.٨١	٠.٩٥	٠.٠٠٠	١٣٢	١٥.٢٠	٠.٧٤	٣.٩٥

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الاحصائي spss

بناءً على النتائج المعروضة في الجدول رقم (١٥)، يمكن استخلاص ما يلي:

١. المتوسط الحسابي: (3.95)

- يشير إلى أن متوسط تقييم المشاركين للتحديات التي تواجه نظام تأمين الودائع هو أعلى من القيمة الافتراضية ٣، مما يعني أن المشاركين يعتقدون أن هذه التحديات لها تأثير واضح على تطوير وفعالية النظام المصرفي.

٢. الانحراف المعياري: (0.74)

- يعكس تشتت البيانات حول المتوسط، حيث تشير القيمة المنخفضة إلى توافق كبير بين آراء المشاركين حول تأثير التحديات.

٣. قيمة "ت" المحسوبة: (15.20)

- تعكس قيمة "ت" الكبيرة وجود فرق ملحوظ بين المتوسط المحسوب والقيمة الاختبارية (٣)، مما يدل على أن التحديات تؤثر بشكل معنوي على فعالية النظام المصرفي.

٤. درجة الحرية: (132)

- تشير إلى عدد المشاركين في البحث، مما يعزز من موثوقية النتائج.

٥. مستوى الدلالة: (0.000)

- قيمة الدلالة أقل من ٠.٠٠٥، مما يعني أن النتائج ذات دلالة إحصائية قوية.

٦. الفرق في المتوسط الحسابي: (0.95)

- يعكس الفرق بين المتوسط المحسوب والقيمة الاختبارية، مما يدل على أن التحديات تؤثر بوضوح على تطوير وفعالية النظام المصرفي.

٧. فترة الثقة ٩٥% للفرق في المتوسط الحسابي: (Lower: 0.81, Upper: 1.09)

- تشير إلى مدى دقة التقدير للفرق في المتوسط. كون فترة الثقة لا تشمل الصفر يعزز من صحة النتائج.

النتائج والتوصيات

النتائج:

استناداً إلى نتائج البحث التطبيقية واختبار الفرضيات لعينة المصارف المختارة يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

١. يمكن القول بأن هناك أدلة قوية تدعم الفرضية القائلة بأن نظام تأمين الودائع المصرفية في العراق يمكن أن يساهم في دعم شبكة الأمان المالي. النتائج تشير إلى أن المشاركين يرون أن النظام يعمل بشكل فعال ويعزز من استقرار النظام المالي.

٢. تشير النتائج إلى أن هناك أدلة قوية تدعم الفرضية الفرعية الأولى، حيث يُظهر المشاركون أن فاعلية نظام تأمين الودائع المصرفية تعزز من درجة الثقة في الجهاز المصرفي العراقي.

٣. تشير النتائج إلى أن هناك أدلة قوية تدعم الفرضية الفرعية الثانية، حيث يُظهر المشاركون أن فاعلية نظام تأمين الودائع المصرفية تؤثر إيجابياً على استقرار الودائع وجذب المزيد من المدخرات.

٤. تشير النتائج إلى وجود أدلة قوية تدعم الفرضية الفرعية الثالثة، حيث يُظهر المشاركون أن فاعلية نظام تأمين الودائع يساهم في زيادة مرونة السياسات الائتمانية في الجهاز المصرفي العراقي.

٥. تشير النتائج إلى وجود أدلة قوية تدعم الفرضية الفرعية الرابعة، حيث يُظهر المشاركون أن التحديات التي تواجه نظام تأمين الودائع تؤثر بشكل معنوي على تطوير وفعالية النظام المصرفي في العراق.

٦. أن نظام تأمين الودائع له تأثير إيجابي على أداء المصارف العراقية، خاصةً فيما يتعلق بزيادة الودائع، والسيولة، وقدرة الإقراض، وإدارة المخاطر. لكن هناك مجالات تحتاج إلى تحسين، خاصةً فيما يتعلق بالربحية، والتصنيف الائتماني، والتكنولوجيا، والحوكمة، وجودة الأصول، وكفاءة التشغيل.

٧. أن نظام تأمين الودائع في العراق يحقق نجاحاً نسبياً في تحقيق أهدافه الرئيسية، لكن هناك مجالات تحتاج إلى تحسين، خاصةً فيما يتعلق بالوعي العام، والشفافية، وملاءمة قيمة التغطية التأمينية، وتحديث النظام بشكل دوري.

٨. أن نظام تأمين الودائع في العراق يُساهم بشكل إيجابي في زيادة مرونة السياسات الائتمانية. إذ أن معظم المؤشرات كانت إيجابية وقوية، لكن بعض الجوانب، مثل تشجيع تقديم تسهيلات ائتمانية أكثر والابتكار المالي، تحتاج إلى مزيد من البحث والتحسين.

٥. انطلاقاً من نتائج البحث التطبيقية واختبار الفرضيات لعينة المصارف المختارة يمكن استخلاص وجود أدلة قوية تدعم الفرضية الأساسية القائلة بأن نظام تأمين الودائع المصرفية في العراق بظروفه الحالية يمكن أن يسهم بشكل فعال في دعم شبكة الأمان المالي العراقي.

التوصيات:

بناءً على النتائج والاستنتاجات التي تم التوصل إليها في هذه البحث، يمكن طرح التوصيات التالية:

١. ينبغي على الجهات المعنية تعزيز نظام تأمين الودائع من خلال تحسين الإجراءات والسياسات لضمان فعاليتها.
٢. يجب القيام بحملات توعية للمواطنين حول فوائد نظام تأمين الودائع لضمان زيادة الثقة في النظام المالي. كما ينبغي على الجهات المعنية العمل على تعزيز فاعلية نظام تأمين الودائع من خلال تطوير السياسات والإجراءات التي تعزز من هذه الثقة، وتحسين الشفافية وتوفير معلومات واضحة للجمهور حول مزايا النظام.
٣. يجب على المصارف والمؤسسات المالية تكثيف جهودها في التواصل مع الجمهور لتوضيح فوائد نظام تأمين الودائع وأثره الإيجابي على استقرار النظام المالي. فضلاً عن تطوير برامج تحفيزية لجذب المدخرات، مثل تقديم فوائد تنافسية على الودائع.
٤. ينبغي على الجهات المعنية تعزيز مرونة السياسات الائتمانية من خلال تبني استراتيجيات جديدة وتطوير آليات إقراض مرنة تستند إلى تقييم شامل لتأثير نظام تأمين الودائع على استقرار الجهاز المصرفي، فضلاً عن تدريب الكوادر المصرفية على كيفية استخدام نظام تأمين الودائع كأداة لزيادة مرونة السياسات الائتمانية.
٥. ينبغي على الجهات المعنية إجراء بحث شامل لتحديد التحديات المحددة التي تواجه نظام تأمين الودائع ومعالجتها بشكل فعال.
٦. يجب التركيز على معالجة نقاط الضعف ذات الصلة بزيادة الودائع، والسيولة، وقدرة الإقراض، وإدارة المخاطر لتعزيز تأثير النظام بشكل أكبر على أداء المصارف العراقية ووضع خطط لتحسينها. كما يُنصح بإجراء دراسات إضافية لتحديد أسباب انخفاض معدلات الرضا في بعض فقرات محاور الاستبانة ذات الصلة. فضلاً عن مقارنة هذه النتائج مع بيانات مماثلة من دول أخرى لتحديد أفضل الممارسات.

٧. يجب التركيز على معالجة نقاط الضعف فيما يتعلق بالوعي العام، والشفافية، وملاءمة قيمة التغطية التأمينية، وتحديث النظام بشكل دوري لتعزيز فعالية النظام بشكل أكبر ووضع خطط لمعالجتها، كما يُنصح بإجراء دراسات إضافية لتحديد أسباب انخفاض معدلات الرضا عن الجوانب المشار إليها.
٨. يُوصى بإجراء تحليل أعمق لفهم العوامل المؤثرة في زيادة مرونة السياسات الائتمانية، ووضع استراتيجيات لتعزيزها. كما يجب مراعاة السياق الاقتصادي العام في العراق عند تفسير هذه النتائج.

الخاتمة

يعد هذه البحث حول "تأمين الودائع المصرفية في العراق - بحث تحليلي في عينة من المصارف العراقية المنضمة في شركة ضمان الودائع المصرفية" من الدراسات الحيوية التي تسلط الضوء على دور نظام تأمين الودائع في تعزيز الاستقرار المالي والثقة في النظام المصرفي العراقي. من خلال تحليل البيانات واختبار الفرضيات، تمكنا من الوصول إلى مجموعة من النتائج التي تعكس فاعلية النظام وتحدياته.

تشير النتائج إلى أن نظام تأمين الودائع المصرفية يسهم بشكل ملحوظ في تعزيز ثقة المواطنين في الجهاز المصرفي، مما يعكس أهمية هذا النظام كأداة لدعم شبكة الأمان المالي. كما أظهر البحث أن فعالية النظام تسهم في استقرار الودائع وجذب المدخرات، مما يوفر أساساً متيناً لنمو الاقتصاد الوطني. بالإضافة إلى ذلك، تبين أن التحديات التي تواجه نظام تأمين الودائع تؤثر بشكل معنوي على تطوير وفعالية النظام المصرفي، مما يستدعي اهتماماً خاصاً من الجهات المعنية.

بناءً على هذه النتائج، تم وضع مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى تعزيز نظام تأمين الودائع، بما في ذلك تحسين السياسات والإجراءات، وزيادة الوعي العام حول فوائد النظام، وتطوير آليات تقييم دورية لضمان الفاعلية المستمرة للنظام. إن تنفيذ هذه التوصيات يمكن أن يساهم في تحسين الثقة في النظام المصرفي ويعزز من استقراره.

ختاماً، نؤكد على أهمية تعزيز التعاون بين الجهات الحكومية، المصارف، والجهات الرقابية لضمان تحقيق بيئة مصرفية آمنة وموثوقة. إن التوجه نحو تحسين نظام تأمين الودائع يعد خطوة أساسية نحو تحقيق الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي المستدام في العراق. نأمل أن يسهم هذا البحث في تعزيز الفهم حول أهمية نظام تأمين الودائع وتوجيه الجهود نحو تحسينه في المستقبل.



المصادر العربية والأجنبية

المصادر العربية

- ١- الاقتصاد والأعمال. (٢٠١٧). تعزيز ثقة العملاء من خلال خدمات السحب النقدي. مجلة الاقتصاد والأعمال. تم الحصول على الرابط من <http://www.economics-business.com>.
- ٢- البنك المركزي المصري. (٢٠١٨). تقرير الاستقرار المالي (الجزء ٢، الصفحات ٤٥-٦٧).
- ٣- البنك المركزي الأردني. (٢٠١٩). تقرير الاستقرار المالي في الأردن (الجزء ٢، ص. ٥٥-٧٠). عمان، الأردن: البنك المركزي الأردني.
- ٤- البنك السعودي للاستثمار. (٢٠١٩). دليل الخدمات المصرفية (الجزء ١، الصفحات ٢٣-٣٩).
- ٥- البنك الأهلي المصري. (٢٠٢٠). إفصاحات البنوك وشروط الودائع (الجزء ٤، الصفحات ١٠-٢٥).
- ٦- مصطفى، أ. (٢٠١٨). الاقتصاد المالي والمصرفي. عمان: دار الشروق.
- ٧- الرفاعي، يوسف. (٢٠١٦). إدارة الأزمات المصرفية وضمان الودائع. دار الفكر العربي.

المصادر الأجنبية

- 1- Gambacorta, L., & Shin, H. S. (2018). Why bank capital matters for monetary policy. Journal of Financial Intermediation, 35 (2), 17-29.